

*** أنواع الإرشاد النفسي المدرسي ***

ذكر علماء النفس والمتخصصون بالإرشاد النفسي والتربوي أكثر من نوع للإرشاد النفسي والتربوي ومنها :

1. الإرشاد الفردي :

وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد ، ويستعمل عادة في الحالات الخاصة جداً والتي يتعذر فيها الإرشاد الجماعي .

– وظائف الإرشاد الفردي :

يمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي بما يلي :

أ . تبادل المعلومات ، والإثارة الداخلية لدى المسترشد .

ب . تفسير المشكلات .

ج . وضع خطط العمل المناسبة .

2. الإرشاد الجماعي :

وهو عملية إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم ، ويعد الإرشاد الجماعي عملية تربوية إرشادية لأنه يقوم على موقف تربوي ، ويستعمل عادة في توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم، والإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات الأخرى .

– أنواع الإرشاد الجماعي :

تتعدد أنواع الإرشاد الجماعي ومن أهمها :

أ - التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما) : وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية بشكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح للمسترشد الإرشاد التربوي .

ب . فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي، وأهم ما في هذا النوع هو حرية السلوك لدى الممثلين (المسترشدين) ممّا يتيح لهم فرصة التعبير عن صراعاتهم وضغوطاتهم الداخلية .

ج . المحاضرات والمناقشات الجماعية : تعد المحاضرات والمناقشات الجماعية نوعاً من أنواع الإرشاد الجماعي والتعليمي إذ يغلب فيها الجو التعليمي ، ويلعب فيها عنصر التعليم دوراً مهماً ، والهدف منها هو تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين .

– مزايا الإرشاد الجماعي :

يمكننا إيجاز بعض مزايا الإرشاد الجماعي بما يلي:

أ . يعد من أنسب الأساليب لإرشاد المسترشدين الذين لا يتعاونون في الإرشاد الفردي
ب . يوفر خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعي متنوعة مفيدة في الحياة اليومية.
ج . يتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أكثر اجتماعية من الموقف الفردي .

د . يجعل المسترشد يشعر بأنه يعطي ولا يأخذ فقط .

ذ . يعد من أفضل أساليب الإرشاد في البلاد النامية وخاصة التي تعاني من نقص شديد في عدد المرشدين النفسيين .

– عيوب الإرشاد الجماعي :

أ . قد يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص وهذا لا يتوافر لدى الكثيرين من المرشدين .
ب . لا يحدث تغييرات جوهرية في البناء الأساسي لشخصية المسترشد .
ج . صعوبة تطبيقه من الناحية الفنية .

د . قد يشعر بعض المسترشدين بالخجل والحرج عندما يتكلمون عن مشكلاتهم أمام الآخرين .

ذ . يتنافى وأخلاقيات الإرشاد النفسي من حيث سرية المعلومات .

الفرق بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي :

على الرغم من أنّ هناك تشابه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي من حيث وحدة الأهداف العامة ووحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد النفسي ، إلا أنّ هناك فروقاً جوهرية يمكن إيجازها بما يلي :

الإرشاد الفردي :

1. يركز على الاهتمام بالفرد .
2. يهتم بالمشكلات الفردية الخاصة.
3. تكون المواقف فيه مصطنعة .
4. دور المرشد يسير وغير معقد .
5. تكون مدته أطول من الجماعي .

الإرشاد الجماعي :

1. يركز على الاهتمام بالجماعة .
2. يهتم بالمشكلات الجماعية .
3. تكون المواقف فيه طبيعية .
4. دور المرشد صعب وفيه نوع من التعقيد .
5. تكون مدته أقصر من الفردي .

-
1. سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته. أ. د. صالح حسن الداھري ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، 2008.
 2. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، د. نادر فهمي، ط2، دار الفكر، الأردن - عمان، 2008.